

اسم المهاجر	المكان	العام	الغرض
الأديب ميخائيل رستم	الولايات المتحدة (نيويورك)	قبل ١٨٩٥	الإقامة (وطبع ديوان شعره في ١٨٩٥)
شقيقتان من أسرة زخريا اللبنانية البرازيل	البرازيل	١٨٧٤	
يوسف مرسي مزيارة	البرازيل	١٨٨٠	

وضمت الهجرة مهاجرين من أقطار عربية مختلفة:

«فقد سبق أهل فلسطين اللبنانيين إلى الهجرة بصورة مصغرة ولكنهم لم يستقروا جميعاً في البلدان التي نزلوها كما فعل اللبنانيون. كان الفلسطينيون يرحلون بين القرى الأمريكية حاملين المسابح والأيقونات والتعاويذ المصنوعة في (القدس) لبيعها على المؤمنين من النصارى والمسلمين وقد توافدوا على معرض (شيكاغو) عام ١٨٩٣م فاستطابوا الأرباح في أمريكا الشمالية فمكث بعضهم على حين توغل بعضهم الآخر في الجمهوريات القريبة كـ (الأكوادور) و (كولومبيا) ثم البعيدة (كالبرازيل) و (الأرجنتين) و(تشيلي) بينما اتجه أكثرهم إلى أمريكا الوسطى حيث ندر أن نجد غير الفلسطينيين في الجوالي العربية هنا. وهم الآن كثرة في جمهوريات (تشيلي) ولهم المقام الأرفع في عالم الصناعة والتجارة.

ولم يتوجه المهاجرون باتجاه أمريكا الجنوبية إلا بعد وصولهم إلى الشمال بعشرين عاماً وأقدم هجرة عربية إلى (البرازيل) في هذا العصر كانت عام ١٨٧٤ حين وصلتها شقيقتان لبنانيتان من أسرة (زخريا) وتبعهما خمسون مهاجرًا في الأعوام العشرة التالية ويحكى أن مهاجرًا اسمه (يوسف مرسي - مزيارة) وصل إلى (البرازيل) على مركب شراعي عام ١٨٨٠م ولم يتكاثر عدد المهاجرين في (البرازيل) إلا في نهاية القرن بعد أن عقدت معاهدة بالمهاجرة بين الحكومة (العثمانية) وحكومة (البرازيل) على أثر الزيارة التي قام بها الأمبراطور (بدر الثاني) لـ (سورية) والأرض المقدسة (فلسطين) سنة ١٨٧٧م. وعاد الأمبراطور بدر الثاني من الشرق وفي جعبته عشرات النفائس من الكتب العربية موشحة بإهداءات من كبار الأدباء في ذلك الزمان كاللغوي